

تاج العروس من جواهر القاموس

لَيْثٌ عَلَيْهِ من البرد دى هبيرة ... كالمزببراني عيار بأوصال
قال ابن برى : أي يذهب بأوصال الرجال إلى أجمته . ورؤى باللام
عيار وهو مذكور في موضعه . وأنشد الجوهري :

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمْتُ لَهُ ... مِنْى كَمَا رَزَمَ الْعِيَّارُ فِي الْغُرْفِ
جمع غريفي وهو الغابة : والعيار : اسم فرس خالد بن الوليد رضي الله عنه
وكان أشقر فيما يُقال . وقال السراج البلقيني في قطر السيل : لعله
مأخوذ من قولهم : رجل عيار إذا كان كثير التطفواف والحركة ذكياً .
وأنشد لمضر بن أنس الموحاري :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ يَمَامَةٍ ... يَهْدِي الْمَقَانِبَ فَارِسُ
العيار والعيار : علم من أعلام الأناسي . والعيرانة من الإبل :
الناجية في نشاط سُميت لكثرة تطفوافها وحركاتها . وقيل :
شبهت بالعير في سرعتها ونشاطها . وليس ذلك بقوي . وفي قصيد كعب
: عيرانة قذفت بالذخض عن عرض . هي الناقة الصلبة تشبهاً
بعير الوحش والألف والنون زائدتان . وعيران الجرادة بالكسر : أوائله
الذاهبة المتدفرة في قلة كالعوائر . وأعطاه من المال عائرة
عندي أي ما يملأ وهما وقد ذكرنا في ع و ر . والعار : السبيبة والعيب
 . وقيل : هو كل شيء لزم به سبيبة أو عيب والجمع أعيار . ويُقال
: فلان ظاهر الأعيار أي العيوب . وقد عيَّره الأعرابي ولا تقل : عيَّره
بالأعرابي فإنه قول العامّة ؛ هكذا صوّبه الحريري في درة الغواص .
وقد صرح المروزقي في شرح الحماسة بأنّه يتعدّى بالباء قال : والمختار
تعديته بنفسه قاله شيدخنا . وأنشد الأزهري للنابغة :

وعيّرتني بنو ذبيان خشيته ... وهلّ عليّ بأنّ أخشاك من
عار